

النهاية في غريب الأثر

وقد تكرر [أيضاً] (من : ا) في الحديث .

وقد يَفْعُ الْمَذَّانُ على الذي لا يُعْطِي شيئاً إِلَّا مَذَّةً . وَاَعْتَدَّ به على مَنْ أعطاهُ وهو مَذْمُومٌ لأن المَذَّةَ تُفْسِدُ الصَّانِعَةَ .

(ه) ومنه الحديث [ثلاثة يَشْنُوهُمْ اللهُ منهم الْبَخِيلُ الْمَذَّانُ] وقد تكرر أيضاً في الحديث .

(ه) ومنه الحديث (عبارة الهروي : [ورُوي عن بعضهم : لا تتزوَّجَنَّ . . .]) لا تَتَزَوَّجَنَّ حَذَّانَةً ولا مَذَّانَةً [هي التي يُتَزَوَّجُ بها لِمَالِهَا فهي أبداً تَمُنُّ على زَوْجِهَا . ويقال لها : الْمَذْنُونُ أيضاً] .

[ه] ومن الأول الحديث [الْكَمْأَةُ من الْمَنِّ وماؤُهَا شِفَاءٌ لِلْعَيْنِ] أي هي مَمَّسًا مِّنَّ اللهِ به على عباده .

وقيل : شَبَّهَهَا بِالْمَنِّ وهو الْعَسَلُ الْحُلْوُ الذي يَنْزِلُ من السماء عَفْواً بِإِلَّاهِ عِلَاجٍ . وكذلك الْكَمْأَةُ لا مَوْؤُؤَةَ فِيهَا بِيَذْرٍ ولا سَقْيٍ .

(س) وفي حديث سَطِيحٍ : .

- يا فاضِلَ الْخُطَّةِ أَعْيَتْ مَنْ وَمَنْ .

هذا كما يقال : أَعْيَا هذا الأمرُ فلاناً وفلاناً عند الْمُجَالِغَةِ والتَّعْطِيمِ : أي أَعْيَتْ كُلَّ مَنْ جَلَّ قَدْرُهُ فَحُذِفَ . يعني أَنَّ ذلك مما تَقْصُرُ الْعِبَارَةُ عَنْهُ لِعِظَمِهِ كما حُذِفُوا من قولهم بَعْدَ اللَّتَيْتَيَّاءِ والتَّيَّاسْتَعْظَامِ لِشَأْنِ المحذوف .

(س) وفيه [مَنْ غَشَّانَا فليس مِنْنَا] أي ليس على سِرِّرتِنَا ومذْهَبِنَا

والتَّامِسُّوكِ بِسُنَّتِنَا كما يَقُولُ الرَّجُلُ : أنا مِنْكَ وإِلَيْكَ يريد المتَابَعَةَ والمُوافَقَةَ .

(س) ومنه الحديث [ليس مِنْنَا مَنْ حَلَقَ وَخَرَقَ وَصَلَقَ] وقد تكرر أمثاله في

الحديث بهذا المعنى .

وذهب بعضهم إلى أنه أراد به النَّفْيَ عن دين الإسلام ولا يصحُّ